

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 743 @ سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالسر بالصدقة) أحمد بن رستم بن كيلان شاه \$.

الديلمي الأصل الدمشقي المولد أبو العباس الشافعي وكان أبوه يعرف بأسباسلار شيخ حسن فقيه أديب شاعر نادر أمين ثقة .

قدم حلب وأقام بها مدة في صحبة أبي محمد طاهر بن جهيل الحلبي المعروف بالمجد وتفقه عليه بها وولاه ابن جهيل وقف المدرسة النورية المعروفة بالنفري وانتقل ابن جهيل إلى البيت المقدس فانتقل في صحبته ولم يفارقه وأقام بالبيت المقدس بعد وفاته وصار من المعدلين بها .

ولما هدم الملك المعظم أسوار البيت المقدس في سنة خمس عشرة وستمائة خرج من البيت المقدس وانتقل إلى دمشق وسكنها إلى أن مات .

وكان قد سمع بدمشق من أبي الفهم عبد الرحمن بن عبد العزيز بن أبي العجائز الأزدي ومن أبي علي الحسن بن هبة الله بن يحيى المعروف بابن البوقي الواسطي ومن أبي محمد القاسم بن علي بن الحسن الحافظ وسمع بمصر من أبي الطاهر إسماعيل بن ياسين المقرئ وأبي القاسم البوصيري وأبي عبد الله بن حمد الأرتاحي وفاطمة بنت سعد الخير وغيرهم .

اجتمعت به بالبيت المقدس وكتبت عنه الجزء الأول من حديث ابن سخام بروايته عن أبي الفهم بن أبي العجائز وجزءا من روايته عن أبي علي بن البوقي وجزءا يتضمن عدة قصائد ومقاطيع من شعره وخطبة من انشائه .

وأخبرني رفيقنا الحافظ إبراهيم بن الأزهر الصريفي أن مولد شيخنا أحمد ابن أسباسلار رستم في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة بدمشق